

التنقيب عن الذهب يوفر حياة كريمة رغم المخاطر



لندن - بسام بونتي
 يعود أحمد ولد الولي إلى قلب الصحراء الموريتانية، وسط غربي البلاد، بحثاً عن الذهب. إذ انتقلت عووي حمى المعدن النفيس إلى هذا الشاب الموريتاني، قبل نحو عامين. استخرج ولد الولي، حينها، مائتي غرام من الذهب كانت تلك أول محاولة له، بعد أن ملأ صحن صفيحاً قديمًا من رويابوات عن مواقع للتنقيب، خارج نواكشوط ويقول أحمد ولد الولي لبي بي سي إنه لن يتوقف عن التنقيب حتى يستخرج ما يكفي لإطلاق مشاريع عقارية طالما حلم بها. ويعترف ولد الولي أنه خسر معظم ما كسبه من أموال بفضل الذهب وأنه دخل فيما يشبه دائرة مفرغة.

2016 حين فرضت وجوب استصدار رخصة تنقيب مقابل رسوم تتراوح بين 300 دولارًا إلى 1000 دولارًا. وأضاف أنه خسر شرطه جراء خسائر فاجحة تعرضوا إليها وبدأت تجمعات سكنية في التشكل حول مواقع التنقيب، وسط نقص حاد في الخدمات الأساسية، ووعورة الطرق التي تحول دون تنقل سلس للأفراد والسلع.

ويقول الشيخ مولاي، الذي اختار التنقيب عن الذهب على البقاء في وظيفة حكومية يرى أن راتبها لا يكفي وعائلته، لبي بي سي إن (كثيرين قضاوا خلال التنقيب في حوادث انهيار حفر عميقة)، مضيفاً (أن غياب فرق إسعاف قريبة جعل انتشار الحوادث أمراً شديداً). ويرى الشيخ مولاي (أنه لن يتوقف عن التنقيب طالما أنه لا يجد عملاً يوفر له حياة كريمة). وشدد على أن الأف الشباب الموريتانيين مستعدون لخوض مغامرة التنقيب رغم المخاطر التي تعترضها، ويوضح الشيخ

حفنة من التوت كل يوم تقيك من أمراض القلب



لندن - الزمان
 كشفت دراسة طبية جديدة، أن تناول حفنة واحدة من التوت يوميًا، يساعد على خفض احتمالات الإصابة بأمراض القلب بنسبة أربعين في المئة.

ويحتوي التوت على مواد مضادة للأكسدة تعرف بالأنثوسيانين، تعطي الفاكهة لونها وتحمي من تضييق الشرايين وتخفض ضغط الدم وتقلل الالتهابات.

ويرى خبراء الصحة أن تناول قنطرة على إحد عشر تغييرات مهمة في جسم الإنسان بالنظر إلى تأثيره الفعال على مستويات البكتيريا في الأمعاء.

وتراوح بين حفنة وخففتين من التوت (البري، العليق) بشكل يومي يزداد جسم الإنسان كمية كافية من الأنثوسيانين التي تخفض عرضة الإصابة بأمراض القلب بشكل لافت، وفق ما نقلت صحيفة (ديلي ميل) البريطانية.

وتقول الدراسة التي نشرت في مجلة (موليكيولار إسبيكت أوف ميديسين) إن التوت البري يحدث أثاراً صحية إيجابية بشكل أكبر حين يتناوله الشباب.

لندن - الزمان
 وكأحد ولد الولي إلى قلب الصحراء الموريتانية، وسط غربي البلاد، بحثاً عن الذهب. إذ انتقلت عووي حمى المعدن النفيس إلى هذا الشاب الموريتاني، قبل نحو عامين. استخرج ولد الولي، حينها، مائتي غرام من الذهب كانت تلك أول محاولة له، بعد أن ملأ صحن صفيحاً قديمًا من رويابوات عن مواقع للتنقيب، خارج نواكشوط ويقول أحمد ولد الولي لبي بي سي إنه لن يتوقف عن التنقيب حتى يستخرج ما يكفي لإطلاق مشاريع عقارية طالما حلم بها. ويعترف ولد الولي أنه خسر معظم ما كسبه من أموال بفضل الذهب وأنه دخل فيما يشبه دائرة مفرغة.

هل يتغير الدستور السوري لأجل الكرد؟

هل يمكن أن تخرج مفاوضات القوى الكردية في دمشق بقرار يمكنها من نيل الحكم الذاتي كإقليم؟ هذا السؤال يربط بعدد من المحققين، التي تصدرها أن فكرة الإقليم الكردي في سوريا غير قابلة للتحقق كما حصل في العراق من دون أن يتضمن الدستور السوري ذلك. كما إن الكردي في العراق كان معترفًا بحقوقهم وبدورهم في المشاركة السياسية في الحكم شكلياً أو جوهرياً منذ عقود بعيدة، وكان لهم وزراء في أول حكومة للبعث بعد عام 1968، وثأروا بيان آذار 1970 ومن ثم الحكم الذاتي رسمياً في منتصف السبعينات من القرن الماضي، بغض النظر عن تقسيم النظام السابق الكرد على موالين له وغير موالين. هذا الأمر ليس موجوداً في سوريا، وقبل أن تندلع الحرب السورية، كان لقب البدون ينطبق على معظم الكرد السوريين، وجرى تجنيس عدد من سكان بعض البلديات ذات الغالبية الكردية. قبل أكثر من خمس عشرة سنة سألت مسؤولاً سورياً في خلال زيارة صحفية إلى العاصمة الغالبية دمشق، قلت، هل لديكم مشكلة كردية؟ قالت أن سوريا ابتليت بموجات من التناحيز والهجرة بسبب الكارث والحروب وجرى استيطان أراضي أقوام كثر ومنهم الأكراد، وأن نريد تسوية أوضاعهم كمواطنين بحسب القوانين. على الرغم من أن الرأي فيه روح شخصية ولم يصدر من جهة رسمية إلا أن المراقب يستشف أن حرقاً بالمرآح للكرديين لم يمر بها الكرد العراقيون الذين يحتمون بجغرافيا وتاريخ أوثق في المكان والزمان، ومع ذلك استغرقوا عقوداً عديدة حتى جرى الاعتراف بحقوقهم من قبل صدام حسين الذي سبق أن وقع معاهدة مع شاه إيران لختمها وإنهاء تمردهم المسلح عام 1975.

جولة المفاوضات الكردية في دمشق مهمة للغاية، تفيد الكرد من باب إن الأمريكيين راحلون عن المنطقة يوماً وإن ابنها سيبقون وجهاً لوجه، ولابد لهم من تفاهات تضمن سلامة مجتمعاتهم. كما إن الكرد طالما تعرضوا لحدلان القوى الكبرى التي عولوا عليها، وأخرها في استفئاتهم في ايلول الماضي بالعراق. لذلك فإن الوقت عسير لاستخراج موائيق وعهود جديدة من داخل المجلستين بغداد ودمشق، فهما أهم من عواصم مجلس الأمن في الشؤون المحلية، لكن الدخان فوقهما والغبار داخلهما لايزال كثيفاً، ويحجبان الرؤى الواضحة.

إبتكار علمي يضع نهاية لمرض السكري

المطور من مادة بوليمر خاصة وأمنة ولا تتعطل، حيث تساعد المسامات الموجودة على سطحها في تطور الأوعية الدموية، كما تحتوي على أنابيب صغيرة توضع فيها الخلايا المزروعة. ويشمل العلاج كما تقول روسيا اليوم، القيام بإجرايين: أولاً، زرع الجهاز تحت جلد البطن بعد التخدير العام، وتركه مدة حوالي 3 أسابيع للسماح للأوعية الدموية والأنسجة بالنمو حوله.

وفي الإجراء الثاني، يقوم الأطباء بحقن آلاف الخلايا الصغيرة في أنابيب صغيرة موجودة في الجهاز. ويقترح الباحثون أن هذه التقنية يمكن استخدامها في علاج أمراض مزمنة أخرى مستقبلاً، مثل مرض باركنسون، الذي ينتج عن نقص مركبات معينة.

الأعراض، عن طريق زراعة خلايا جديدة محمية من هجوم نظام المناعة وتطرح للإنسولين.

وصنع الباحثون الجهاز شبه معدومة من الهرمون، وللسنوات، كانت العلاجات الوحيدة لمرض السكري من النوع الأول هي حقن الإنسولين العادية، التي تؤخذ عدة مرات في اليوم، أو عبر استخدام مضخات خاصة. وصُمم الجهاز الجديد، Ser-nova Cell Pouch لمعالجة سبب المرض بدلاً من

طور باحثون أمريكيون جهازاً صغيراً بحجم بطاقة الائتمان يمكن زرعه تحت الجلد لعلاج مرض السكري. ويحتوي الجهاز على أنابيب صغيرة يمكن حقنها بالخلايا التي تنتج هرمون الإنسولين. وأظهرت الدراسة أن الأوعية الدموية تنمو داخل الجهاز وحوله، وتساعد الخلايا على النضج، حيث تخلق عضواً كامل الوظائف يمكنه إنتاج الإنسولين والتحكم بمستويات السكر في الدم. وبحسب موقع قناة روسيا اليوم، بدأ الباحثون بإجراء التجربة على مرضى السكري من النوع الأول، الذي يحدث عندما يهاجم الجهاز المناعي خلايا (جزر لانغرهانس) في البنكرياس التي تنتج الإنسولين. ونتيجة لذلك، ينتج البنكرياس كمية قليلة

رغم أن التظاهرات التي اندلعت في البصرة مطلع الشهر الحالي وامتدت إلى مدن أخرى جنوب ووسط العراق كانت أصغر بكثير من مظاهرات 2015 إلا أن الهزة التي أحدثتها في أساط القوي السياسية المتفتحة في العراق كانت أكبر. هذه المرة كانت التظاهرات واضحة في رفضها لكل الطبقة السياسية بل وقد صب المتظاهرون جل غضبهم نحو مقرات الأحزاب واحرقوا بعضها. نحن هنا لا نؤيد العنف ولا ندعو له ولكن نحلل أسبابه ونشير طبعاً إلى العنف بل والقمع الذي تمت ممارسته ضد المتظاهرين كان أكبر من أي تجاوزات ربما ارتكبتها بعضهم.

كان رد الفعل الأول قد تمثل في اتهام البعض بالوقوف خلف التظاهرات حيث إن اتهام الارتباط بحزب البعث هو الاتهام الأول والأسهل أمام الحكومة العراقية والقوى المرتبطة بها. بسرعة أدركت القوي الحاكمة بأن ذلك الاتهام لم يعد صالحاً فلجأت حكومة العبادي إلى الحديث التقليدي الذي تمارسه النظم الشرق أوسطية حول وجود مندسين بين المتظاهرين يملكون أجندات تخريبية. في المقابل تصاعد القمع ولجأ رئيس الوزراء إلى إجراء آثار الكثير من الغضب الشعبي في العراق وتمثل في وضع قيود شاملة على شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

كان القمع الذي مارسته حكومة الدكتور حيدر العبادي صامداً. فقد تم تقديم الرجل قبل أربع سنوات كشخصية بغدادية تلقت تعليمها في الغرب وصاحب عقلية تحديث وتوجه نحو المصالحة والإصلاح. تلك كلها بالأضافة إلى وجوده في موقع القيادة أيام الحرب ضد تنظيم داعش جعلت آمال كثيرين في العراق منعقدة عليه. حتى أن تظاهرات 2015 نادت باسمه وطالبته بقيادة الإصلاح مفوضة آياه بالعمل نحو ذلك لكنه خيب كل تلك الآمال.

كانت الصدمة الأكبر ميدانيا بالنسبة للأحزاب المسلحة هي الاستهداف الذي تعرضت له المجموعات المسلحة القوية والتي تتمتع بالغطاء الرسمي في الحشد الشعبي أو المشاركة السياسية على كل المستويات وتحديداً المجموعتين المسلحتين الأكبر بدير والمصائب. ردت تلك القوي باستخدام السلاح ضد المتظاهرين وقد اتهمها ناشطون بقتل بعضهم. لكن التطور المفاجئ جاء مع إعلان رئيس بدير هادي العامري عن تفهمه لقضية التظاهرات ورفضه للاتهامات التي وجهت إليها ثم اعتذاره عن كل ما قام به وقام به أخوته في الطبقة السياسية التي تسيطر على حكم العراق منذ خمسة عشر عاماً. رفض الكثير من الناشطين والمتظاهرين اعتذاره إن بل أن كاتب هذه السطور وآخرين تنهروا إلى أن العامري قال وعلى الشعب إن يعفو عنا فيما تبدو صيغة أمر للشعب العراقي. أعقب من ذلك نقول إن الجزء الآخر في كلام العامري هو الأهم وهو الجزء الذي تحدث فيه عن إعادة بناء للعملية السياسية. إذا كان العامري يقصد إعادة بناء حقيقية ترسي دولة مواطنة وقانون حقيقية ذلك أمر صعب جداً ويتطلب تنازلات من الصعب توقعها من الحاكمين ومنهم هادي العامري. على أي حال فإن التظاهرات الحالية قد تخفت كما خفت غيرها من التظاهرات لكن الأيام اللاهية من تموز الفين وثمانية عشر أوصلت رسالتها للقيادة المسيطر على جنوب العراق وحكومة بغداد في أن مقامته به الحكومة ومجموعات الحشد الشعبي من جهد عسكري في محاربة تنظيم داعش في الأعوام الأخيرة لا يؤملهم لأي مكانة مقدسة بل هم متهمون من قبل المتظاهرين الغاضبين كثيرهم من أعضاء الطبقة السياسية. لا أدري ولا يبدو أن التظاهرات قد نجحت في دفع جمیع القادة العراقيين المسيطرين على الحكم للاعتراف باختائهم. لكن أي اعتذار لا يتم تحت هدف المصالحة والإصلاح الحقيقي لا إصلاح الوعود وتجديدها لن يؤدي إلى حل نتحدث عن إصلاح يضع محاربة الفساد والظلم هدفاً واضحاً تتم متابعتها كل يوم بالفعل لا بالكلام. عدا ذلك فأنا أرى الوضع باق على ما هو عليه ولكنه قابل لمزيد من الاهتزازات التي ربما تعود قادة العراق الجدد على العيش معها.

لندن - الزمان
 وكأحد ولد الولي إلى قلب الصحراء الموريتانية، وسط غربي البلاد، بحثاً عن الذهب. إذ انتقلت عووي حمى المعدن النفيس إلى هذا الشاب الموريتاني، قبل نحو عامين. استخرج ولد الولي، حينها، مائتي غرام من الذهب كانت تلك أول محاولة له، بعد أن ملأ صحن صفيحاً قديمًا من رويابوات عن مواقع للتنقيب، خارج نواكشوط ويقول أحمد ولد الولي لبي بي سي إنه لن يتوقف عن التنقيب حتى يستخرج ما يكفي لإطلاق مشاريع عقارية طالما حلم بها. ويعترف ولد الولي أنه خسر معظم ما كسبه من أموال بفضل الذهب وأنه دخل فيما يشبه دائرة مفرغة.